

موجز يوميات الوحدة العربية(*)

أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٦

إعداد: قسم التوثيق والمعلومات في مركز دراسات الوحدة العربية

انتهاكاتها لسيادة لبنان. وقرر وزراء الخارجية دعوة مجلس الأمن الدولي للإنعقاد أواخر الشهر الجاري للنظر في تسوية الصراع العربي الإسرائيلي وفقاً للقرارات الدولية ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام، وبحثوا في تقديم الدعم المالي لقوات الاتحاد الأفريقي في دارفور غرب السودان، والاسراع في فتح بعثات دبلوماسية عربية في بغداد (الشرق الأوسط، لندن، ٧/٩/٢٠٠٦).

– انعقد في القاهرة المؤتمر الخامس لوزراء التربية العرب تحت عنوان «التربية في عالم متغير». وقد بحث المؤتمر في تطوير البرامج التربوية كأساس للتنمية البشرية والاقتصادية المستدامة (السفير، بيروت، ١٢/٩/٢٠٠٦).

١ - العمل العربي المشترك

– عقد وزراء المال والاقتصاد والتجارة العرب اجتماعاً طارئاً في القاهرة بحثوا خلاله في الوضع الاقتصادي في لبنان في أعقاب العدوان الإسرائيلي، وقرروا عقد اجتماع لهم في بيروت في تشرين الأول/أكتوبر المقبل للبحث في سبل إعادة إعمار ما خلفه العدوان من دمار (الحياة، بيروت، ٥/٩/٢٠٠٦).

– دعا مجلس جامعة الدول العربية في ختام أعمال دورته العادية الـ ١٢٦ على مستوى وزراء الخارجية في القاهرة إلى وقف إطلاق نار ثابت ودائم في لبنان، وأكد ضرورة تحرك المجتمع الدولي لإلزام إسرائيل سحب قواتها من المواقع التي لا تزال تحتلها في جنوب لبنان إلى ما وراء الخط الأزرق ووقف

(*) حرصاً من مركز دراسات الوحدة العربية على أن تشكل هذه اليوميات مشروعاً توثيقياً شاملاً يعتمد عليه الباحث العربي كمرجع أساسي، فقد تمّ توسيع إطارها ليضم ستة أبواب رئيسية هي: العمل العربي المشترك، العلاقات العربية - العربية، الصراع العربي - الإسرائيلي، العلاقات العربية - الدولية، المجتمع المدني العربي (الاتحادات العربية والمنظمات الشعبية والمؤتمرات القومية) وشؤون قطرية (التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الأقطار العربية وفق تسلسلها الزمني ومكان الحدث).

حزب الله لما يتمتع به من تأييد شعبي قوي (السفير، بيروت، ٢٥/٩/٢٠٠٦).

- ذكرت الأنباء أن زيارة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة إلى دمشق مجمدة، إذ تريدها دمشق لإعادة بناء الثقة، فيما يسعى السنيورة إلى وضع جدول أعمال لها (الأخبار، بيروت، ٢٦/٩/٢٠٠٦).

٣ - الصراع العربي - الاسرائيلي

- شهدت تل ابيب تظاهرة طالبت الحكومة الإسرائيلية بالعمل على الافراج عن الجنود الإسرائيليين المخطوفين في لبنان وغزة (النهار، بيروت، ١/٩/٢٠٠٦).

- أعلن كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة في ختام لقائه الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق أن سوريا ستتعاون في تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١ من خلال زيادة عدد الحرس على الحدود مع لبنان، مشيراً إلى اعتراض دمشق على نشر قوات أجنبية على الحدود اللبنانية - السورية (السفير، بيروت، ٢/٩/٢٠٠٦).

- تواصلت الانتقادات لحكومة إيهود اولمرت، وأقام عدد من الجنود الإسرائيليين مقبرة رمزية لنحو ١٢٠ جندياً إسرائيلياً قتلوا في الحرب على لبنان، فيما ذكرت الإدارة الأمريكية أنها ستعوض إسرائيل التي أنفقت حوالي ٣٠ مليار شيقل على الحرب (النهار، بيروت، ٢/٩/٢٠٠٦).

- أجرى كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة محادثات مع المسؤولين الإيرانيين حول قرار مجلس الأمن ١٧٠١. وصرح منشهر متكي وزير الخارجية الإيراني بأن طهران ستتعاون بالكامل لتنفيذ القرار (الحياة، بيروت، ٣/٩/٢٠٠٦).

- تحدثت الأنباء عن خلافات في وجهات النظر بين وزراء الخارجية العرب حالت دون التوصل إلى موقف عربي موحد لإعادة طرح ملف عملية السلام على مجلس الأمن الدولي كما كان مقرراً (السفير، بيروت، ٢٠/٩/٢٠٠٦).

٢ - العلاقات العربية- العربية

- استقبل الرئيس المصري حسني مبارك رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة وبحث معه في الوضع اللبناني. وصرح السنيورة بأن الدعم المصري متواصل لتمكين الدولة اللبنانية من بسط سلطتها على كامل أراضيها (الأهرام، القاهرة، ١٥/٩/٢٠٠٦).

- أكد الملك عبد الله الثاني العاهل الأردني أن العلاقات بين الأردن وسوريا متواصلة من خلال المؤسسات بين البلدين، لكن هذه العلاقات لا يمكن اعتبارها «ممتازة» (الحياة، بيروت، ١٦/٩/٢٠٠٦).

- انعقدت في جدة قمة مصرية - سعودية بحث خلالها الرئيس المصري حسني مبارك مع الملك عبد الله العاهل السعودي في تعزيز العلاقات الثنائية والوضع في لبنان والعراق وفلسطين (الشرق الأوسط، لندن، ١٨/٩/٢٠٠٦).

- تفقد مراقبون من قوات اليونيفيل المعابر بين لبنان وسوريا في إطار الاطلاع على الإجراءات المتخذة من قبل الحكومة اللبنانية لضبط حدودها البرية وتحديد ما تحتاجه الحكومة من مساعدات تقنية لضبط الحدود (النهار، بيروت، ١٩/٩/٢٠٠٦). والجدير بالذكر أن قرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١ يطالب الحكومة بضبط الحدود لمنع تسرب الأسلحة إلى لبنان، فيما رأى الرئيس السوري بشار الأسد أنه سيكون من المستحيل منع وصول أسلحة إلى

- بدأت القوات الإيطالية بالانتشار في جنوب لبنان في إطار قوات اليونيفيل (**الحياة**، بيروت، ٢٠٠٦/٩/٤).

- أكدت أنباء إسرائيلية رسمية أن حزب الله تمكن الأسبوع الماضي من تفكيك أخطر شبكة للموساد الإسرائيلي عملت في الجنوب اللبناني وبيروت (**الحياة**، بيروت، ٢٠٠٦/٩/٤).

- أعلن كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة أنه سيتوسط بين حزب الله وإسرائيل في مسألة (تبادل) الأسرى (**النهار**، بيروت، ٢٠٠٦/٩/٥).

- أعلنت قطر أنها ستشارك بنحو ٢٠٠ جندي في قوات اليونيفيل في الجنوب اللبناني لتأكيد الوجود العربي (**الحياة**، بيروت، ٢٠٠٦/٩/٥).

- وافق البرلمان التركي على مشاركة قوات تركية في إطار اليونيفيل في جنوب لبنان (**السفير**، بيروت، ٢٠٠٦/٩/٦).

- قررت الحكومة الإسرائيلية رفع الحصار الجوي عن لبنان بناء على إتفاق بين كوندوليزا رايس، وزيرة الخارجية الأمريكية وإيهود أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي وكوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة (**الأخبار**، بيروت، ٢٠٠٦/٩/٧).

- انتشرت سفن حربية فرنسية وإيطالية ويونانية في المياه الإقليمية اللبنانية بانتظار وصول السفن الألمانية التي ستتولى مراقبة الشواطئ اللبنانية لمنع وصول أسلحة إلى لبنان بموجب قرار مجلس الأمن ١٧٠١. وكانت الحكومة الإسرائيلية ربطت رفع حصارها البحري عن الشواطئ اللبنانية بوصول القوات الألمانية (**النهار**، بيروت، ٢٠٠٦/٩/٩).

- استقبل فؤاد السنيورة رئيس الوزراء

اللبناني توني بلير رئيس الوزراء البريطاني الذي قام بزيارة قصيرة إلى بيروت، وأعلن عن استعداد بريطانيا للمساهمة في إعادة بناء الجسور التي دمرها العدوان الإسرائيلي. وقد قوبلت الزيارة بتظاهرة شبابية وطلابية احتجاجاً (**الشرق الأوسط**، لندن، ٢٠٠٦/٩/١٢). ووصف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله استقبال بلير بأنه «غير أخلاقي وإهانة وطنية» باعتباره مشاركاً في العدوان الإسرائيلي على لبنان (**القدس العربي**، لندن، ٢٠٠٦/٩/١٣).

- قدم الجنرال عودي أدم قائد الجبهة الشمالية الإسرائيلية استقالته رسمياً في ضوء تصاعد الانتقادات الإسرائيلية لأداء القوات الإسرائيلية في الحرب على لبنان (**السفير**، بيروت، ٢٠٠٦/٩/١٤).

- أكدت الأنباء أن الطائرات الإسرائيلية أسقطت أكثر من مليون و ٢٠٠ ألف قنبلة عنقودية في لبنان (**القدس العربي**، لندن، ٢٠٠٦/٩/١٤).

- أشادت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس الأول بمهمة القوات الألمانية في إطار اليونيفيل، واعتبرت أن هذه المهمة ستسمح لها بحماية إسرائيل (**النهار**، بيروت، ٢٠٠٦/٩/١٧).

- حذر حزب الله من أي تجاوز لقوات اليونيفيل لمهامها التي ينص عليها قرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١، مؤكداً ضرورة أن تكون هذه القوات بأمره الجيش اللبناني (**الشرق الأوسط**، لندن، ٢٠٠٦/٩/١٨).

- قررت الصين المشاركة في قوات اليونيفيل في جنوب لبنان بنحو ألف جندي (**النهار**، بيروت، ٢٠٠٦/٩/١٩).

- احتشد مئات الآلاف من اللبنانيين

صاروخي إسرائيلي على قطاع غزة ليرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا نتيجة الهجمات الإسرائيلية على القطاع منذ نحو ثلاثة أشهر إلى ٢٢٠ نصفهم من المدنيين (الحياة، بيروت، ٣٠/٩/٢٠٠٦).

٤ - العلاقات العربية - الدولية

- أقر مجلس الأمن الدولي قراراً يحمل الرقم ١٧٠٦ يدعو إلى تشكيل قوة دولية من ١٧٣٠٠ جندي لتحل محل القوة التابعة للإتحاد الأفريقي في دارفور غرب السودان. وتم تبني القرار على الرغم من معارضة السودان انتشار قوات دولية في دارفور. وقد امتنعت روسيا وقطر والصين عن التصويت، فيما اعتبرت الإدارة الأمريكية أن موافقة السودان على القرار غير ضرورية (النهار، بيروت، ٩/١/٢٠٠٦).

- أشاد الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي استقبل أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد في واشنطن بما قدمته الكويت من دعم للقوات الأمريكية في الخليج (السفير، بيروت، ٩/٦/٢٠٠٦).

- اعتبر الرئيس الأمريكي جورج بوش في ذكرى هجمات « ١١ سبتمبر » ٢٠٠١ أن الحرب ضد الإرهاب لم تنته وأن الولايات المتحدة تقاتل في الشرق الأوسط لإقامة مجتمعات حرة (السفير، بيروت، ١٢/٩/٢٠٠٦).

- أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس عن امتنانها لإفشال القوى الأمنية السورية محاولة لتفجير السفارة الأمريكية في دمشق، فيما حملت سوريا الإدارة الأمريكية مسؤولية العنف نتيجة سياستها في المنطقة (القدس العربي، لندن، ١٣/٩/٢٠٠٦). من جهتها، طالبت واشنطن سوريا بإغلاق مكاتب تنظيمات في دمشق تعتبرها

للمشاركة في «مهرجان الانتصار» الذي أقيم في ضاحية بيروت الجنوبية. وألقى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله خطاباً أكد فيه أن المقاومة تمكنت من تحقيق انتصار تاريخي واستراتيجي وهي الآن أقوى مما كانت عليه وتمتلك أكثر من ٢٠ ألف صاروخ (السفير، بيروت، ٢٣/٩/٢٠٠٦).

- أيدت اللجنة الرباعية التي تضم ممثلي الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا، الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، لكنها ربطت أي تقدم باتجاه معالجة الحصار المفروض على الفلسطينيين باعتراف الحكومة الفلسطينية المقبلة بالاتفاقات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل (النهار، بيروت، ٢٤/٩/٢٠٠٦).

- اعتبر إيهود أولمرت أن الظروف غير ناضجة للمفاوضات مع سوريا، مشيراً إلى رسائل أمريكية في هذا الشأن تتهم دمشق بنقل أسلحة إلى العراق ودعم حزب الله والتنظيمات الفلسطينية (النهار، بيروت، ٢٥/٩/٢٠٠٦).

- وصلت إلى بيروت قوة بلجيكية للمشاركة في قوات اليونيفيل في الجنوب اللبناني (السفير، بيروت، ٢٨/٩/٢٠٠٦). وانضمت كتيبة إسبانية إلى قوات اليونيفيل (السفير، بيروت، ٢٩/٩/٢٠٠٦).

- أبلغ قائد قوات اليونيفيل آلان بيلليغريني رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة أن القوات الإسرائيلية ستسحب من كل المواقع التي استحدثتها داخل الحدود اللبنانية أول الشهر المقبل، فيما طالب السنيورة بوقف الانتهاكات والخروقات الإسرائيلية المتواصلة لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (النهار، بيروت، ٣٠/٩/٢٠٠٦).

- سقط شابان فلسطينيان في قصف

«إرهابية» (السفير، بيروت، ١٤/٩/٢٠٠٦).

– أبلغ المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية علي خامنئي رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أن مشاكل إيران مع العراق ستحل بعد انتهاء الاحتلال (الأمريكي). وكان المالكي التقى أمس الأول الرئيس الإيراني أحمددي نجاد في طهران وتم الاتفاق على ترسيم حقول النفط المشتركة بين البلدين (الزمان، لندن، ١٤/٩/٢٠٠٦).

– ربط الرئيس الأمريكي جورج بوش في خطاب أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة سوريا وإيران «بتمويل الإرهاب»، واعتبر أنه يساعد لبنان على مواجهة المتشددين الذين يقوضون الديمقراطية في لبنان من خلال إقامة «دولة داخل الدولة» (السفير، بيروت، ٢٠/٩/٢٠٠٦).

– أعلن الرئيس السوداني عمر حسن البشير أنه يدرس فرض قيود على تنقل الدبلوماسيين الأمريكيين في الخرطوم رداً على إجراء أمريكي مماثل بحق الدبلوماسيين السودانيين في الولايات المتحدة (الأهرام، القاهرة، ٢٦/٩/٢٠٠٦).

– اجتمع بابا الفاتيكان بينيديكتوس السادس عشر مع سفراء الدول المسلمة المعتمدين في الفاتيكان، مؤكداً احترامه للمسلمين المؤمنين وللحوار بين الأديان. وجاء هذا اللقاء بعد ان عمت المسيرات معظم العواصم العربية والإسلامية احتجاجاً على ما أدلى به البابا من مقولات «تربط بين الإسلام والإرهاب» منتصف الشهر الجاري (النهار، بيروت، ٢٦/٩/٢٠٠٦).

– قدم سيرج برامرتز رئيس لجنة التحقيق في اغتيال الرئيس رفيق الحريري تقريره إلى كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة حول ما

أحرزه من تقدم في التحقيق. ووصف برامرتز التعاون السوري مع لجنة التحقيق بأنه مرضٍ (الأخبار، بيروت، ٢٦/٩/٢٠٠٦).

– اعتبرت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية أن ما كشفته الأحداث في لبنان هو أن الصراع في الشرق الأوسط يدور بين القوى المتطرفة وقوى الاعتدال. وتوقعت ان تقوم الدول العربية المعتدلة (مصر، السعودية والأردن) بدعم قوى الاعتدال في وجه قوى التطرف التي تدعمها سوريا وإيران (النهار، بيروت، ٢٧/٩/٢٠٠٦).

– أفرجت السلطات القبرصية عن سفينة احتجزتها في الثاني عشر من الشهر الجاري وهي في طريقها من كوريا الشمالية إلى سوريا وتحمل أجهزة رادار اشتبه بأنها تستخدم للدفاع الجوي (السفير، بيروت، ٢٨/٩/٢٠٠٦).

– اتهم الرئيس اللبناني اميل لحود الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالتدخل في شؤون لبنان الداخلية والتحريض من خلال دفع رومانيا إلى توجيه الدعوة إلى رئيس الحكومة اللبنانية للمشاركة في قمة الفرنكوفونية في بوخارست بدلاً من رئيس الجمهورية (السفير، بيروت، ٢٨/٩/٢٠٠٦).

الوضع في العراق

– شهدت بغداد سلسلة تفجيرات أدت إلى مقتل ٤٣ شخصاً وإصابة ١٦٠ آخرين بجروح بينهم عدد من قوى الأمن العراقية (النهار، بيروت، ١/٩/٢٠٠٦). وقد قررت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إرسال ١٣ ألف جندي أمريكي إضافي إلى العراق لينضموا إلى نحو ١٤٠ ألف جندي في غضون ٥ أسابيع (لوس انجلوس تايمز، لوس انجلوس، ١/٩/٢٠٠٦).

العبوات الناسفة التي يستخدمها «المتمردون» تضاعفت ٤ مرات عن العام ٢٠٠٤، وأن ما تشهده بغداد من تصاعد في العنف الذي ذهب ضحيته ١٥٣٦ شخصاً في آب/اغسطس الماضي يتنافى والحديث عن التقدم لفرض النظام في العاصمة العراقية (واشنطن بوست، واشنطن، ٨/٩/٢٠٠٦).

- أفاد تقرير للجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي أن الرئيس العراقي السابق صدام حسين لم يكن على علاقة بتنظيم القاعدة، الأمر الذي يقوض أحد المبررات الرئيسة التي روجتها إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش لغزو العراق (النهار، بيروت، ٩/٩/٢٠٠٦).

- سقط ٢٧ قتيلاً و٩٧ جريحاً في سلسلة انفجارات في كركوك (الشرق الأوسط، لندن، ١٨/٩/٢٠٠٦).

- قتل جندي بريطاني في البصرة (الزمان، لندن، ٢٠/٩/٢٠٠٦).

- ذكرت أنباء أمريكية أن الميليشيات تتحكم بالوقود والمواصلات في العراق (الزمان، لندن، ٢٣/٥/٢٠٠٦).

- قتل جنديان أمريكيان في هجومين منفصلين في شمال بغداد والبصرة (النهار، بيروت، ٢٤/٩/٢٠٠٦).

- استنتج تقرير لوكالة الاستخبارات الأمريكية أن الحرب على العراق أدت إلى تفاقم الأخطار الإرهابية وانتجت جيلاً جديداً من «المتطرفين لإسلاميين» والمجاهدين (الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٩/٢٠٠٦).

- تم الاتفاق بين الكتل البرلمانية (السنية والشيعية) على إرجاء تطبيق الفدرالية في العراق ١٨ شهراً في حال الموافقة عليها (النهار، بيروت، ٢٥/٩/٢٠٠٦).

- أعلن الجيش الأمريكي مقتل اثنين من جنوده في العراق ليرتفع عدد قتلى الجنود الأمريكيين إلى ١٧ في غضون أسبوع (النهار، بيروت، ٢/٩/٢٠٠٦). وقد اعترفت وزارة الدفاع الأمريكية بأن نحو ٦٤ جندياً أمريكياً يقتلون شهرياً في العراق (الزمان، لندن، ٢/٩/٢٠٠٦).

- أنزل العلم العراقي في إقليم كردستان العراق ورفع علم الإقليم بدلاً منه بقرار من رئيس الإقليم مسعود البارزاني (الزمان، لندن، ٢/٩/٢٠٠٦). وقد أكد نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي رفضه هذا الإجراء، موضحاً أن علم العراق يجب أن يرفع على كل شبر من الأراضي العراقية، فيما رفض البارزاني لغة التهديد، وأعلن أنه سيعلم استقلال إقليم كردستان إذا قرر البرلمان الكردي ذلك (الشرق الأوسط، لندن، ٤/٩/٢٠٠٦). وأيد جلال الطالباني الرئيس العراقي قرار البارزاني إنزال العلم العراقي في كردستان (القدس العربي، لندن، ٥/٩/٢٠٠٦). واعتبر أن العلم العراقي الحالي هو «علم الصداميين» (السفير، بيروت، ٦/٩/٢٠٠٦)، فيما تصاعدت الدعوات إلى الطالباني للإلتزام بيمينه الدستوري كرئيس للعراق وهدد شيوخ العشائر بإحراق أي علم عراقي جديد (القدس العربي، لندن، ٦/٩/٢٠٠٦).

- قتل ٤ من الجنود الأمريكيين في محافظة الأنبار فيما قتل جنديان بريطانيان في البصرة (الزمان، لندن، ٥/٩/٢٠٠٦). كما قتل ٣ جنود أمريكيين بالقرب من الفلوجة (الزمان، لندن، ٦/٩/٢٠٠٦).

- تواصلت عمليات المقاومة على وتيرتها في محافظة الأنبار غرب العراق وأعلن عن مقتل ٣ جنود أمريكيين (القدس العربي، لندن، ٨/٩/٢٠٠٦). وذكرت صحيفة الواشنطن بوست أن

– طلب « مجلس إنقاذ الأنبار » الذي شكلته العشائر من نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي تقديم الدعم للعشائر للاحقة عناصر تنظيم القاعدة في الأنبار (الحياة، بيروت، ٣٠ / ٩ / ٢٠٠٦).

– حذر بيان للجمع الجمهوري العراقي من أن دماء ستسيل إذا ما أصر الأكراد على إلحاق مدن وأقضية عربية بمنطقة كردستان العراق (القدس العربي، لندن، ٣٠ / ٩ / ٢٠٠٦).

– أكد الصحافي الأمريكي بوب وودورد أن الوضع في العراق في تدهور متواصل وأن إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش تخفي الحقائق حول مستوى العنف، موضحاً أن المقاتلين في العراق يشنون أكثر من مئة هجوم يومياً على القوات الأمريكية (القدس العربي، لندن، ٣٠ / ٩ / ٢٠٠٦).

– أفاد تقرير صادر عن مكتب المحاسبة الحكومي الأمريكي أن الإدارة الأمريكية لم تحقق أهدافها في إعادة الإعمار في العراق، وأن انتاج النفط العراقي لا يزال أقل مما كان عليه قبل الغزو، وتم تسجيل خسارة ١٦ مليار دولار من عائدات تصدير النفط خلال العامين الماضيين (الحياة، بيروت، ٣٠ / ٩ / ٢٠٠٦).

٥ – المجتمع المدني

– نظم مركز دراسات الوحدة العربية ندوة في بيروت بعنوان « الحرب الإسرائيلية على لبنان: التداعيات اللبنانية والإسرائيلية وتأثيراتها العربية والإقليمية والدولية ». وقد افتتح المدير العام للمركز د. خير الدين حسيب الندوة بعرض أهمية تمكّن المقاومة في مواجهة العدوان الإسرائيلي على مدى ٣٣ يوماً وأثر ذلك في إخراج الأنظمة العربية من ركودها. كما أكد الرئيس سليم الحص أن انتصار المقاومة سيكون له الأثر في تطوير الموقف العربي من

– شكلت الجمعية العمومية العراقية (البرلمان) لجنة لتعديل الدستور (النهار، بيروت، ٢٦ / ٩ / ٢٠٠٦).

– أعلن جلال الطالباني الرئيس العراقي أنه يريد وجوداً عسكرياً أمريكياً طويلاً في العراق، معتبراً أن العراق سيحتاج إلى قاعدتين جويتين أمريكيتين لمنع التدخلات الأجنبية (النهار، بيروت، ٢٦ / ٩ / ٢٠٠٦).

– أظهر أكثر من استفتاء لباحثين مستقلين وحكوميين أن أغلبية العراقيين يؤيدون انسحاباً فورياً للقوات الأمريكية من العراق ليصبح أكثر أمناً وينخفض فيه العنف الطائفي (واشنطن بوست، واشنطن، ٢٧ / ٩ / ٢٠٠٦).

– حذر مسؤولون عسكريون أمريكيون من أن الوقت لدى الحكومة العراقية للتخلص من الميليشيات وتطهير الوزارات من الفساد بات قصيراً (نيويورك تايمز، نيويورك، ٢٨ / ٩ / ٢٠٠٦).

– قتل ٨ من المدنيين العراقيين بينهم عائلة من ٧ أفراد في غارة أمريكية على بعقوبة شمالي شرق بغداد (السفير، بيروت، ٢٨ / ٩ / ٢٠٠٦).

– عثر على ٦٠ جثة في بغداد تعود لضحايا تعرضوا للتعذيب والقتل (نيويورك تايمز، نيويورك، ٢٩ / ٩ / ٢٠٠٦).

– اغتيل صهر قاضي المحكمة في قضية الأنفال محمد العريبي، وسارعت الحكومة العراقية إلى اتهام أنصار الرئيس العراقي السابق صدام حسين بتدبير العملية على خلفية الشجار بين العريبي وصدام أثناء جلسات المحاكمة. والجدير بالذكر أن العريبي عين بدلاً من القاضي عبد الله العامري في الخامس والعشرين من الشهر الجاري بعدما اتهم الادعاء العام العامري باللبونة في التعاطي مع الرئيس العراقي السابق (الحياة، بيروت، ٣٠ / ٩ / ٢٠٠٦).

مستوردة من «ريف دمشق» (النهار، بيروت، ٢٧/٩/٢٠٠٦). ورد حزب الله بأن ما يقوله رئيس كتلة المستقبل «يقرأ في التصريحات الأمريكية» (السفير، بيروت، ٢٨/٩/٢٠٠٦).

دمشق

– أحبطت قوى الأمن السورية محاولة لتفجير السفارة الأمريكية في دمشق قتل فيها ٣ من المهاجمين «المتطرفين» (القدس العربي، لندن، ١٣/٩/٢٠٠٦).

الجزائر

– أعلنت الحركة السلفية في الجزائر ولاءها لتنظيم القاعدة (الأهرام، القاهرة، ١٥/٩/٢٠٠٦).

القاهرة

– تعهد الحزب الوطني (الحاكم) في مصر العمل على إجراء تعديلات دستورية تقلص من صلاحيات رئيس الجمهورية لصالح رئيس الحكومة (السفير، بيروت، ٢٢/٩/٢٠٠٦).

صنعاء

– فاز علي عبد الله صالح الرئيس اليمني بولاية رئاسية جديدة مدتها سبع سنوات بحصوله على ٧٧,١٧ في المئة من الأصوات في الانتخابات الرئاسية التي أجريت أمس الأول، فيما حصل منافسه فيصل عثمان بن شملان مرشح اللقاء المشترك لأحزاب المعارضة التي شككت في النتائج على ٢١,٨٢ في المئة من الأصوات (النهار، بيروت، ٢٤/٩/٢٠٠٦).

القدس

– أعلن محمود عباس (أبو مازن) رئيس السلطة الفلسطينية أن المفاوضات مع حركة حماس في شأن تشكيل حكومة وحدة وطنية عادت إلى نقطة الصفر، موضحاً أن أي حكومة مقبلة يجب أن تعترف بالاتفاقات الموقعة بين

الصراع مع إسرائيل. وبحث المشاركون في الندوة في المشهد السياسي في لبنان وعلاقاته الخارجية وتداعيات الحرب على الوضع الداخلي. كما بحثوا في تداعيات الحرب على إسرائيل وإخفاقها في مواجهة النموذج الذي قدمه حزب الله في الحرب التي كانت تقليدية ودفاعية بامتياز (النهار، بيروت، ١/٩/٢٠٠٦). وناقش المشاركون في اليوم الثاني للندوة تداعيات الحرب على مستوى النظام العربي الرسمي وعلى العراق وإيران وتركيا. كما ناقشوا التداعيات على المستوى الشعبي ومستقبل الصراع مع إسرائيل وصمود المقاومة الذي أفقد الولايات المتحدة الأمريكية رصيد المؤيدين العرب لها (السفير، بيروت، ٢/٩/٢٠٠٦).

٦ – شؤون قطرية

عمان

– أعطيت وزارة الأوقاف صلاحيات جديدة لتنظيم خطب المساجد (الشرق الأوسط، لندن، ٤/٩/٢٠٠٦).

– أقدم مواطن أردني على قتل بريطاني وإصابة ٦ سياح بجروح في عمان (الزمان، لندن، ٥/٩/٢٠٠٦).

بيروت

– نجا نائب رئيس فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي سمير شحادة من تفجير عبوة استهدفت موكبه على طريق صيدا في الجنوب اللبناني فيما قتل ٤ من مرافقيه (السفير، بيروت، ٦/٩/٢٠٠٦).

– تواصلت الحملات الإعلامية بين حزب الله والتيار الوطني الحر من جهة و«قوى ١٤ آذار» من جهة أخرى، ورأى النائب سعد الحريري رئيس كتلة المستقبل النيابية في مطالبة حزب الله «تشكيل حكومة وحدة وطنية» دعوة

استخدامها كقاعدة لأي قوات حفظ سلام أجنبية» (الأهرام، القاهرة، ٢٦/٩/٢٠٠٦). وقد أعلنت المحاكم التي باتت تسيطر على أجزاء واسعة من الصومال أنها ستعمل على تأسيس «جيش إسلامي موحد» (الحياة، بيروت، ٣٠/٩/٢٠٠٦).

المنامة

- تقرر إجراء الانتخابات التشريعية في البحرين في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر المقبل (الحياة، بيروت، ٣٠/٩/٢٠٠٦).

منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، الأمر الذي ترفضه حماس (النهار، بيروت، ٢٤/٩/٢٠٠٦). وقد تصاعدت الحملات الإعلامية بين حماس التي تشكل الحكومة وحركة فتح الداعمة للسلطة الفلسطينية، وحذر أبو مازن من أن الحرب الأهلية خط أحمر (الحياة، بيروت، ٣٠/٩/٢٠٠٦).

مقديشو

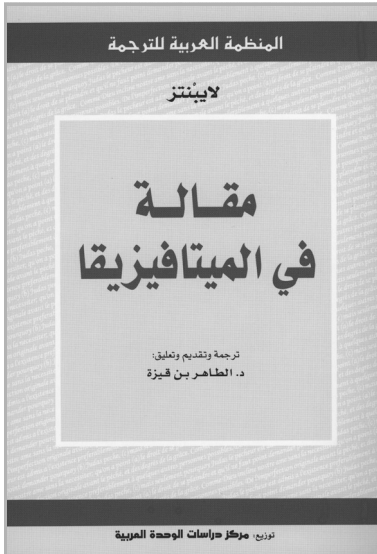
- سيطرت المحاكم الإسلامية على مدينة كيسمايو ثالث أكبر المدن الصومالية « لمنع

صدر حديثاً عن المنظمة العربية للترجمة

مقالة في الميتافيزيقا

لايبنتز

ترجمة وتقديم وتعليق: د. الطاهر بن قيزة



في مقالة في الميتافيزيقا عرضٌ شاملٌ ومكثفٌ، في آنٍ واحد، للمبادئ العامة للميتافيزيقا التي كانت لا تزال، قبل هذه المقالة، موضوعَ بحثٍ مشنتٍ في أعمال جزئية. إن فيها تأليفاً قوياً تعرف أن لايبنتز استوحى الكثير منه في أعمالٍ نضجه الكبرى التي اتسعت لمعارف متنوعة، من الرياضيات والفيزياء إلى اللسانيات، مروراً بالميتافيزيقا واللاهوت، وجعلت منه فيلسوفاً «كونياً».

وهذه الترجمة هي نموذج لما يمكن أن يكون عليه نقل المعارف إلى اللغة العربية، لا من حيث الدقة العلمية في نقل المعاني والمصطلحات فحسب، وإنما أيضاً من حيث الجهد الذي يبذله المترجم في تقديم الكتاب تقديماً علمياً وفي إضافة التعليقات الواسعة المساعدة على فهم النص المترجم: إن ثلث الكتاب، تقريباً، مخصص للمقدمة وثلثه الثاني للحواشي وثبت المصطلحات بحيث لا يمثل نص لايبنتز المترجم أكثر من ثلث الكتاب.

إن هذا النوع من الترجمة التي تسعى المنظمة العربية للترجمة إلى ترسيخه وإلى نشر تقاليده هو مساهمة حقيقية في النهوض بالترجمة العربية، وهو لذلك يستحق المساندة والتتويه.

٢٤٤ صفحة

الثمن: ٨ دولارات

أو ما يعادلها